

هَلْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ اعْظَمُ أَمْ خَلَقَ الْأَرْضُ؟ | خواطر حول

سورة البقرة [90]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. الخاطرة التاسعة من خواطرنا حول قصة ادم عليه السلام في سورة البقرة ختمنا الخاطرة الثامنة بسؤال يا ترى خلق السماوات اعظم ام خلق الارض؟ النهاردة هنوسع السؤال شوية ونقول يا ترى خلق السماوات اعظم؟ ام خلق الارض - 00:00:00

ام خلق الانسان اه الحقيقة اجابة السؤال ده نصها محسوم. على عكس ما اتوقع ان بعض الاخوة والاخوات اللي مش حافظين القرآن الكريم ممكن يجاوب بتسرع ويقول خلق الانسان اعظم من خلق السماوات والارض من معجزات الانسان لا تنتهي واحنا كل يوم بنكتشف - 00:00:22

في خلق الانسان ما تتوه فيه العقول حقيقة سواء في في الخلق المادي او النفسي للانسان شئ طبعا مهول نفسية الانسان او اه جسمه اه فيه ما لا يمكن ان يتخيل من المعجزات. وكل يوم بنكتشف ومع ذلك خلق السماوات والارض - 00:00:45

اعظم من خلق الانسان. وهذا فيه نص واضح في القرآن الكريم يقول ربنا سبحانه وتعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون نتيجة تنظر الى تفاصيل موجودة في خلق السماوات والارض تعلم ان هذا اعظم من هذا طبعا كله عظيم في النهاية. يعني خلق الله عز وجل للانسان عظيم - 00:01:05

وللسموات عظيم وللارض عظيم وللانعام عظيم وللنباتات عظيم وللسماء عظيم وللبحار وللانهار والشمس والقمر كل شئ يعني كل شئ عظيم. هذا خلق الله. فاروني ماذا خلق الذين من دونه. يعني ده خلق الله عز وجل عظيم. آآ لان العظيم سبحانه وتعالى هو الذي خلق - 00:01:28

فدي قضية محسومة. اذا خلق السماوات والارض اعظم من خلق الناس. لكن السؤال بقى هل يا ترى خلق السماوات اعظم؟ ام خلق الارض اعظم؟ بداية احنا مطالبين بالتفكر. ما حدش يقول والله انت نطرح سؤال نظري او سؤال لا ينبغي عليه عمل لا هو ربنا سبحانه وتعالى في القرآن الكريم كثيرا ما عرض هذه المقارنة - 00:01:48

مات في امور يعني يا اما كلاهما حسن او كلاهما قبيح او كلاهما سيء كلاهما حرام كلاهما حلال ومع ذلك يعقد هذه المقارنات ويدعو للناس للتدبر والتفكر بمثال مثلا يقول ربنا سبحانه وتعالى والفتنة اكبر من القتل. طب انا - 00:02:08

عالم الفتنة سيئة والقتل سيء. الفتنة جريمة والقتل جريمة. لكنه يضع هذه المقارنات بتفرق في تعامل المسلمين مع الامور بعد كده. بينبني على اه احكام فقهية بينبني عليها احكام في التدبر اه احكام في العظة - 00:02:28

اه يقول مثلا واثمهما على الخمر والميسر واثمهما اكبر من نفعهما. يقول مثلا في سورة العنكبوت ولذكر الله اكبر يقول مثلا يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء. فقد سألوا موسى اكبر من ذلك. فقال - 00:02:43

قالوا ارنا الله جهرا. فربنا سبحانه وتعالى ما مع ان الامرين سيئين. لكن هو سبحانه وتعالى يعني ذكر امرا انه اسوأ من الاخر في قوله سبحانه وتعالى فقد سأل موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرا. بل قال سبحانه وتعالى مثلا في سورة الروم اية عجيبة يقول وهو الذي - 00:03:03

يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. ودي اية طبعا عجيبة لان كله على الله هين. كله على الله يسير. كن كون فما فيش شئ صعب

وشيء سهل كله هين. لكنه بما يفكر به عقول الناس ان بدء الخلق عقول الناس هكذا - 00:03:23

او هكذا تحسبها وربنا سبحانه وتعالى يخاطبها على قدر عقولها. تظن ان بداية الخلق اصعب من اعادته الذي استطاع ان يبدأ شيئاً يستطيع ان يعيده مش كده؟ يعني بالمنطق العقلي عند البشر بشكل عام. الابتداء من لا شيء اصعب من انك انت تعمل الامر وتكرره

تاني - 00:03:43

فهو يقول سبحانه وتعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده يعيده يوم القيامة عندما نبعث وهو اهون عليه هذه الاعادة اهون على الله عز وجل في عرف الناس لكن كله في الاخر عند الله سبحانه وتعالى هين وكله عند الله سبحانه وتعالى يسير وكله بين الكاف

والنون - 00:04:03

طيب يبقى انا مدعو للتدبر والتفكير يا ترى السماوات اعظم ولا الارض اعظم فعلى الرغم يا اخواني واخواتي من ان القرى لما تقرا

تفسير القرآن الكريم معظم هذه التفاسير تتجه - 00:04:22

الى ان السماوات اعظم من الارض معظم ما قرأت الحقيقة في التفاسير بيتجه لهذا الامر بشكل او اخر الا انني ارى ان الارض اعظم من السماوات يعني ده رأيي في هذا الامر وهتكلم ان شاء الله في هذه الخاطرة على هذا الامر. الارض هي التحفة الاعظم. في خلق

الله - 00:04:39

عز وجل يعني زي ما الانجليز كده بيسموها يعني القطع الفنية الخالدة انا احيانا ادخل مسلا معرض مشغولات ذهبية. دخلت محل

ذهب من المحلات الفخمة جدا. عندك قطع ذهبية كثيرة باهظة - 00:05:03

تمن كلها عظيم وكلها غالي وكلها متقن لكن ممكن في هذا المعرض لمشغولات الذهبية تلاقي خاتم صغير الماز من الماس من آآ يعني آآ

آآ مصنوع بطريقة معينة حجمه صغير جدا بس تمنه اغلى من كل المشغولات الذهبية الموجودة - 00:05:23

في المكان مع انه صغير للغاية. السماوات العظيمة الكبيرة جدا في الحجم الهائلة جدا في الامكانيات والقدرات مساحات والمسافات

وو كل هذا عظيم. كل هذا كالمشغولات الذهبية العظيمة الباهظة السمن الفاخرة. لكن - 00:05:46

ممكن تبقى فيه قطعة صغيرة قطعة الماس ديت اللي هي الارض اعظم من كل ذلك. يا ترى فيه ادلة على الكلام ده؟ ليه؟ ليه احنا

رجحنا او ليه انا رجحت يعني في رأيي ان الارض تكون اعظم من السماوات. ابني كده على بعض المشاهدات. المشاهد - 00:06:07

الاولى في سورة فصلت. ونركز كده في الصورة ونستمتع ونستمتع حقيقة بقراءة القرآن الكريم يعني حاول لما تيجي تقرا قرآنك انت

استمتع به. ادي رسالة ممتعة. رسالة عميقة. رسالة آآ عظيمة حكيمة - 00:06:27

من الله عز وجل. لما تكون مش فاهم حاجة ارجع لكتب التفاسير واقراها. ما تعديش اية بدون دراسة وبدون فهم. هذه رسالة من رب

العالمين سبحانه وتعالى الى البشر فتكون فاهم شف ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه في سورة سورة فصلت قل ائكم لتكفرون بالذي -

00:06:47

خلق الارض في يومين. وتجعلون له اندادا. ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها في الارض وبارك فيها وقدر

فيها اقواتها في اربعة ايام سواء السائلين تمام؟ وخلق الله عز وجل الارض في يومين. نص الاية الاولى الاية التاسعة من سورة

فصلت. خلق الارض في يومين - 00:07:07

وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء اليم بس خلي بالك في هنا اه تعدي او زي ما يسموها

كده برضه في الانجلش اوفر لاب يعني ايه؟ يعني بداية تقدير الاقوات - 00:07:37

من اول يوم من ايام خلق السماوات والارض. من خلق الارض. يعني احنا خلق الله الارض في يومين وفي اليومين دولت برضو تقدير

الاقوات. فخدنا مسلا خلق الارض السبت والحد مثلا وتقدير الاقوات - 00:07:57

سبت وحد برضو واتنين وثلاثة. يبقى اربع تيام منهم يومين خلق الارض. يبقى اسناء خلق الارض تقدر الاقوات وبعد انتهاء خلق

الارض بيومين ما زال هناك تقدير للاقوات. يبقى ايه؟ لحد اربع ايام. ثم استوى الى السماء - 00:08:17

وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل السماء امرها

وزينا السماء الدنيا بمصابيحها وحفظها ذلك تقدير العزيز العليم - 00:08:37

يبقى اذا انا خرجت من الايات دي بايه؟ خرجت من الايات دي ان الخلق الارض مع تقدير الاقوات خد اربع تيام الارض اللي هي نقطة اللي هي ذرة في الكون - 00:08:58

بتقدير اقواتها ربنا سبحانه وتعالى ذكر انها ان هذا الامر حدث في اربعة ايام. طبعاً هو ربنا سبحانه وتعالى قادر ان يقول كن فيكون. لحظة واحدة. لكن هو سبحانه وتعالى شاء ذلك. انه - 00:09:13

يعمل هذا العمل سبحانه وتعالى على مدار اربع ايام. لحكم كثيرة جداً ممكن نكون اطلعنا على بعضه او لم يطلعنا. لكن دي حقيقة زكرها سبحانه وتعالى ان خلق الارض مع تقدير الاقوات اربعة ايام. طب وخلق السماوات السبع؟ في نفس الايام مجموعة من الايات - 00:09:29

قد ايه في يومين بس يعني خلق الارض مع تقدير الاقوات ضعف الوقت الذي خلقت فيه السماوات السبع الا يلفت هذا النظر الى عظم الارض ان ربنا سبحانه وتعالى يعني جعل لها هذا الوقت - 00:09:49

في الخلق والتقدير ضعف الوقت الذي اخذ في خلق السماوات السبع. يبقى دي معلومة لازم تقف قدامها. اقفوا كده طبعاً عن سورة البقرة آآ ذكر ربنا سبحانه وتعالى هذه القضية قضية الارض في اول في قصة ادم ولم يتركها في اسناء القصة - 00:10:09 وقت الارض هذه في سورة البقرة كثيرة جداً. يعني مسلاً ربنا يقول ايه سورة البقرة فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقصائها وفومها وعدسها وبصلها دي كلها من اقوات الارض التي جعلها الله عز وجل فيها - 00:10:34 فسورة البقرة فصلت في هذه الاقوات او في هذه الارض العظيمة التي خلقها الله عز وجل وجعل ما فيها جميعاً للناس مسلاً يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالاً طيباً. هذا من اقوات الارض التي دبرها الله عز وجل قبل خلق ادم عليه السلام - 00:10:53 لاحزوا يا شباب في هذا الموضوع امر مهم جداً تقدير اقوات الارض اللي هو قلنا اربع ايام في سورة فصلت انا بقول لكم من المنطقي والعقلاني لو ما فيش لهذا الكون اله وما فيش تدبير - 00:11:13

منطقي ان الاكل ما يكفيش منطقي ان اقوات الارض ما تكفيش البشر. لان الارض خلقت منذ زمن قديم. عاش عليها عدد قليل جداً من البشر. كان الاكل مكفيهم طب البشر بيزيدوا بيزيدوا بيزيدوا الله! ما زال الاكل مكفي برضه. ايه الترتيب ده - 00:11:35

ما هذا الاعجاز في تقدير الاقوات؟ خلي بالك التقدير مش بس انه يكفي. ده انه ما يزدش الطريقة التي تطغي او الطريقة التي تفسد الحياة في الارض. يعني ايه الكلام ده؟ يعني مسلاً انا البقر والجاموس مسلاً البقر والجاموس - 00:11:58

نوع من الاطعمة اللي ربنا سبحانه وتعالى سخرها لكفاية حاجة الانسان من الاقوات. اللحوم. تاكل بقر بتاكل جاموس بتاكل ابل بتاكل اعز خرفان ربنا سبحانه وتعالى جعل لك هذا طعام اللحوم. نوع معين من الاطعمة اللحوم غير الانواع الاخرى اللي بناكلها. طيب - 00:12:18

افرض البقر والجاموس ده زاد بطريقة ممكن تفسد الحياة على الارض بقت زي النمل. مش هتعرف تعيش لكن هو بيزيد ربنا سبحانه وتعالى جعله بيزيد بطريقة معينة لا تفسد الارض - 00:12:38

بيفضل دايماً مكفي سكان الارض لا هو قليل بحيس ما نعدم اللحوم في يوم من الايام ولا هو كثير بحيس يطغي الحياة او يفسد الحياة في الارض ده الكلام ده بقدر عجيب سبحانه الله. اقول لك انا سنة الف الف ميلادية يعني الف سنة تقريبا - 00:12:53

سكان الارض كانت تلتصت مليون والاكل مكفيهم الحمد لله. طب سنة الف تنمية واربعة بقوا مليار الف تنمية واربعة سكان الارض بدأوا يزدوا على مليار. الف تسعمية سبعة وعشرين بعد كده بمية ثلاثة وعشرين سنة. بقينا اتنين - 00:13:13

مليار الف تسعمية وستين بنا ثلاثة مليار. الف تسعمية اربعة وسبعين بين اربعة مليار. يعني الف تسعمية وستين ثلاثة مليار الف

تسعمية اربعة وسبعين يعني بعد اربعناشر سنة بس بقينا من ثلاثة مليار لاربعة مليار الف تسعمية - 00:13:33

سبعة وثمانين بعد تلتناشر سنة كمان بقينا خمسة مليار. الف تسعمية تسعة وتسعين بقينا ستة مليار بعد اتناشر سنة. الفين واتناشر

بقينا سبعة مليار. ومتوقع نبقي ثمانية لثمانية ونص مليار الفين وتلاتين. والفين وخمسين نبقي تسعة وسبعة من عشرة مليار. طب -

00:13:53

فلو الارض لسه عايشة الارقام ديت الله اعلم سبحانه وتعالى. وفي الفين ومية الارض متوقع توصل حداثر مليار واتنين من عشرة. هل في مرة من المرات ديت اشتكى العلماء ان ما فيش اكل الارض مش مكفيها اكل خلاص احنا داخلين على ازمة. لان الاكل اللي

على الارض مش هيكفي الناس - 00:14:13

عمرنا ما فكرنا كده. الاكل الحمد لله بقينا ثلاثة مليار وبعد اتناشر سنة اربعة مليار ماشي الحال. برضه الاكل مكفي. في الارض مكفي الناس. مع اننا بنزيد بالمليار مليار من البشر بياكلوا. الاكل مكفيهم. بتحصل مجاعات في بعض الاماكن واحد يقول لي ان بتحصل

مجاعات بتحصل لان الناس الناس زلمة - 00:14:32

فساد الارض هو ده المشكلة الناس بتفسد في الارض بتبوز في الارض. الناس بترمي ساعات بعض الامم. بترمي التفاح في البحر

والبيض في البحر عشان سعره ما ينزلش. لكن الارض مكفية الاكل طبعا. لو الناس متراحمة مع بعضها - 00:14:53

الاكل فايض على سكان الارض وبزيادة وبنعمة كبيرة وبتنوعات هائلة. يبقى ده كل تقدير اقوال الارض عشان تكفي الناس ديت كلها هذه العملية اللي ربنا سبحانه وتعالى اتكلم عليها سورة وصلت اللي هي خدت اربع تيام مع ان خلق السماوات خد يومين. فده -

00:15:13

بيقول لك ان عملية تقدير الاقوات ديت عملية رهيبة. عملية معجزة عملية فعلا محتاجة اله. ما ينفعش بشر يعملوها. ما تنفعش تيجي عن طريق بالصدفة يا اخوانا ما تقوليش الطبيعة والصدفة ازاى ؟ طب ما تيجي بالصدفة كده ان الاكل خلص يلا. فتلاقي مليار ثلاثة

مليار اربعة مية - 00:15:33

الطرفان خلصوا الارض انتهت على كده وارد بحساب الصدف ان الارض ما يكفيهاش الاكل ما يحصلش الكلام ده ولا حد مفترض هذا الكلام حتى من الجحة ده اللي بيكفروا بالله عز وجل عمرهم ما افترضوا هذا الافتراض. مطمئنين الى ان الله عز وجل يكفيهم. بس ما

بيقدروش يعبروا بهزه الكلمات جحودا لله عز وجل - 00:15:53

بص برضه لعملية التدوير اللي هي يعني عملية التدوير ان الارض زاتية بتخرج من جواها فقط اللي يكفيها هل احنا بيجيلنا اكل من برة يعني هل مسلا بيجي لنا اكل من المريخ ولا من كوكب ثاني ولا من مجارة ثانية - 00:16:13

عندنا الحمد لله في الكوكب بتاعنا اللي مكفيها. ازاى الكلام ده؟ ازاى؟ لان العملية فيها عملية تدوير يعني انتهى وباز وصار من القمامة او صار من الروث او صار من الكهف بيعاد ثاني - 00:16:32

عشان يخرج لك خير جديد. لو انا على الارض ربنا سبحانه وتعالى مهياها لادم عليه السلام ولذريته الاولى. اول جيل واول عشرة

اجيال واول ميت جيل واول الف جيل. الاكل هيخلص لو انا عندي مخزون من التفاح ومخزون من البطاطس ومخزون من اللحوم ومخزون من الماء - 00:16:51

يكفي عشر اجيال عشرين جيل ميت جيل الف جيل وخلاص هيخلص. لكن مش كده. ده فيه عملية تدوير. ده الروث بتاع البهايم ده اللي بيكون بعد البهائم كلت هو ده اللي بيستخدم في الزراعة. هو ده اللي بينبت الارض من جديد. الحيوانات اللي بتموت -

00:17:11

بتتحلل على مدار مئات والاف السنين وملايين السنين بتبقى بعد كده بتدور تستخدم في الطاقة. الطاقة بتاعة الارض جواها والاكل بتاع الارض جواها والشراب بتاع الارض جواها. والدواء بتاع الارض جواها. ايه ده؟ هذا اعجاز عملية التدوير ديت سبحان الله -

00:17:31

شيء آ رهيب حتى التدوير ما بين الحيوانات. يعني الحيوانات الصغيرة طعام للحيوانات الكبيرة. والحيوانات الكبيرة برضه لها اللي يموتها عشان بعد كده تموت الحيوانات الكبيرة وتخش في دورة الحياة وهكذا. كميات الحيوانات الصغيرة اللي بتتاكل بسرعة بتبقى

اكثر. عشان لما تفنى بكميات اكبر ما ينتهيش النوع - 00:17:51

عشان تفضل الحياة مستمرة بهذه المقادير وهذه المقاييس لا الارض شيء رهيب الارض شيء معجز فعلا. الارض ماستر بيس. الارض هي القطعة الفنية الخالدة. شف مش بس التقدير للكفاية خد دي كمان التقدير للمتعة. للمتعة. يعني ربنا سبحانه وتعالى مش بس بيأكلنا وشربنا في الارض. مش بس بيكسينا مش بس - [00:18:11](#)

لجنة مش بس مش بس بيعطينا ما يقيم حياتنا لكن يمتعنا يمتعنا في الارض يقول في سورة البقرة برضو ولكم في الارض مستقر وايه؟ ومتاع. مستقر ومتاع الى حين سورة البقرة بقى يقول ايه؟ بديع السماوات والارض ابداع. يعني انا بنزل الارض او اعيش على الارض مش بس عشان - [00:18:39](#)

اكل واشرب عشان اتمتع كمان. يبقى الثاني يخلق اشياء لمجرد ان انت تمتع عينيك. ان انت تعيش سعيد. انك انت شايف منازل جميلة انا مش محتاج هذا الجمال كله عشان اعيش عشان اعيش واكل واشرب انا محتاج الاكل يبقى شكله اي اكل اي شكل. اذا هو انت من - [00:19:04](#)

الناحية الفيزيائية يعني او الناحية الجسدية لبعض اللحضة لكن ربنا ما قالش كده. ده بيخلق لك الزهرة شكلها جميل والشجرة شكلها رائع والنهر شكله ممتع السهول والهضاب والجبال والبحار والجليد والصحراء تنوعات تمتع عينيك وانت قاعد في سلام نفسي وقاعد في - [00:19:25](#)

في السرور نتيجة انك ترى خلق الله عز وجل هو ذكر حتى كده في سورة النحل قال ايه؟ والانعام خلقها. الازيفة ايه الفانكشن يعني او الازيفة اللي ممكن المسلم او الانسان بشكل عام يستفيد منها الانعام خلق لكم فيها دفة - [00:19:45](#)

ومنافع ومنها تأكلون ماشي حققت وزايفها لكن يقول ايه كمان؟ ولكم فيها جمال حين تريحونه وحين تسرحون يعني كمان المتعة يخلق الحصان شكله جميل. تنزر للحصان؟ الحصان تستمتع برؤيته تنزر لصغار الحيوانات صغار الاسد صغار الفهد صغار النمر تستمتع بهذه الرؤية منازل جميلة تنزر حتى الحية اللي هي - [00:20:05](#)

انت بتكون خايف منها ومرعوب منها انز الى تفاصيل الجلد بتاعها. هي كان ممكن يكون شكلها احمر وخلاص ولا اخضر وخلاص ولا اسود وخلاص. ايه التفاصيل والرسم والنقش والابداع اللي موجود؟ هذا كله على الارض. احنا بنتكلم على لو دخلت علم السمك مش هنخلص في - [00:20:32](#)

في المحاضرة ديت لو دخلت في عالم الزواحف مش هتخلص لو دخلت في عالم النباتات عالم الزهور وعالم كزا في الارض كل ده في الارض وكل ده في الاخر مسخر - [00:20:52](#)

خدمة الانسان اما عن طريق الاكل والشرب واما عن طريق الامتاع بالنظر فكل شوية بتكتشف شيء بتجد نفسك مستفيد منه والعلماء بيستفيدوا منه من وجهه من مليون وجه. اخر حاجة قلها عشان تعرفوا ان الارض قيمة الارض. احنا اهو عمالين نتجول في -

[00:21:02](#)

في الكواكب. بعننا المريخ شفناه وبعننا اقمار بعننا اقمار صناعية ومركبات الى زحل وشايفين اللي في عطار وشايفين اللي في

الزهرة هل مرة هل مرة العلماء وهم بيدوروا كده لقوا كوكب اجمى من الارض - [00:21:22](#)

هل مرة كده فعلا شفت كوكب ان انت كنت تتمنى ان انت تعيش عليه بدل الارض. ما انتم شايفين المريخ شفتكم صور المريخ دلوقتي كتل صخرية وخلاص على كده كتلة صخرية موجودة لا فيها الجمال اللي موجود في الارض ولا فيها المتعة اللي موجودة في الارض ولا فيها الحياة اللي موجودة في الارض ولا فيها الماية اللي موجودة في الارض ولا فيها الهواء اللي - [00:21:43](#)

موجود في الارض ولا فيها ولا فيها ولا فيها ادي المريخ وادي زحل وادي كزا وادي كزا. هل في مرة كده على سبيل المرة

واحدة في الكواكب الهائلة اللي موجودة في الدنيا كلها اللي موجودة في السماوات - [00:22:05](#)

اللي شفت الاطلاع ال رهيب على عدد المجرات وعدد الكواكب والمجموعات الشمسية هل في مرة شفت كوكب فيه الجمال الذي على

الارض هذه كوكب مسخر كما سخر كما سخرت الارض لحياة البشر ما فيش - [00:22:18](#)

والارض فعلا فيها اه عطاء لم يعطى لكوكب اخر لم يعطى لمجرة اخرى لم يعطى لكذا. كل اكتشافاتنا اهوت عمالين نكتشف عمرنا ما

شفنا مسل هذا التسخير. شف مسل ربنا يقول في - [00:22:38](#)

القرآن الكريم فالق الاصابحي وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم. التقدير ده هو اللي موجود في سورة فصلت وقدر فيها اقواتها فقد حركة شمس وحركة القمر عشان تعرف تعمل حساباتك على قياسات مزبوبة والسليمة والدقيقة ولا يمكن يحصل فيها اختلاف. يقول - [00:22:56](#)

مسلا والارض مددناها والقينا فيها رواسيا وانبتنا فيها اسمع اسمع واستمتع وانبتنا فيها من كل شيه موزون موزون. كل شي بحساب. عدد النمل بحساب وعدد الحرباية اللي ممكن تاكل النمل بحساب وعدد التبعان اللي ممكن يأزي الحرباية - [00:23:23](#) حساب وعدد الفار اللي مش عارف ايه ممكن يكون غزال بحساب وعدد كزا لحد ما توصل لعدد البقر والابل بحساب. وعدد البشر بحساب وعدد الشجر بحساب وقطرات الماء بحساب وقطرات المطر بحساب مزهل. مزهل هذا خلق - [00:23:47](#)

الله فاروني ماذا خلق الذين من دوني. الناس اللي بتقول صدفة ازاى بتفكر؟ الناس اللي بيقولوا الطبيعة بتقول العشوائية ازاى بتفكر؟ اين ذهب عقلها والارض مددناها والقينا فيها رواسيا وانبتنا فيها من كل شيه موزون وجعلنا - [00:24:07](#)

اهلكم فيها معاشا ومن لستم له برازقين. انت بتدبر فيما تظن. اكلك واكل اسرتك انت فاكر انت اللي بتعمله. ماشي. طب ومن لستم له برازقين. انت يا اللي اتصرفت في اكل الحيوانات اللي موجودة في الغابات بكميات هائلة - [00:24:28](#)

تحصيها انت اللي بتدبر اكل السمك اللي موجود في المحيطات الهائلة انت ومن لستم له برازقين ازاى دي؟ ازاى الكائنات دي عايشة؟ والله انا عندي آاه ارنب ببنتي بتربي ارناب زريفة كده. ام بتحمل وبتخلف عشر ارناب - [00:24:48](#)

تمن ارناب اتناشر ارنب. اتفرج على ابداع الخالق سبحانه وتعالى في تعامل الارنبه الام اللي هي غير عاقلة ديت مع اطفالها. قبل ما بتخلف الارنبه بيومين ثلاثة اربعة عمالة تجهز عارفة انها هتولد - [00:25:09](#)

بعد يومين ثلاثة بتجهز المكان اللي اللي هتولد فيه. تقعد تحفر عشان ترتب مكان معين. وبعدين قبلها بيوم تقعد تنتف في الفرو بتاعها عشان تعمل مهد. تعمل فراش تحط فيه الارانب اللي هتولد - [00:25:29](#)

ايه ده وما شافتش ارنب تاني بيعمل كده. ياما اتعلمتش من امها او من خالتها او من كزا هذا النسق. بتعمله لوحدها. كل تعمل كده كان عندنا واحدة وعندنا واحدة قبلها وعندنا واحدة قبلها كلهم بيعملوا كده نفس السيستم ايه ده! يعني ما فيش خبرات متوارسة مسلا من حد شافته - [00:25:49](#)

بيعمل كده هي لوحدها كده اول مرة تخلف تعمل العملة دي كلهم يعملوا كده. اللي عنده ارناب هيكون مستوعب قد ايه؟ بس الناس ما تفكرش. ايه ورا ده اعطى كل شيه خلقه ثم هدى - [00:26:10](#)

هداه للطريقة التي يتعامل بها مع عادل عشان يفضل مكمل والا الارانب العشرة اللي خلفتهم هيموتوا. لو لو ولدتم على الارض هيموتوا من غير المهل ما يستحملوش. طب والآخر عندك الارانب المولودين دول كلهم. العشرة بيفضلوا مغيمين عينيهم كده عشر تيام اسبوعين مقفلين عليهم تماما. العشر تيام دولت بيرضعوا - [00:26:26](#)

اه ازاى وهما مضلمين كده بيعرفوا سدي الام ويرضعوا وازاي الام صابرة عليهم ترضعهم على فكرة مرتين في اليوم خش لهم مرتين في معادين معينين. خش لهم الفجر وتخش لهم الساعة سبعة ثمانية بالليل. واسناء كده لو عايزين رضاعة ما ترضعهمش. ترفض تماما - [00:26:46](#)

تزقهم وتبعدهم في سيستم موزون في نظام لو كله اكثر من اللازم هيموتوا. ولو كلوا اقل من اللازم هيموتوا. في قدر هي لا راحت لدكتور اطفال ولا راحت لدكتور بيطري ولا سبحانه يا ربي! والناس بتقول لك صدفة. وبتقول - [00:27:06](#)

عشوائية وبتنكر الخالق شيه مزهل ربنا يقول وان من شيه تكلمة الايات الا عندنا خزائنه خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم كل يوم ينزل لك شيه يخرج لك شيه بقدر معلوم. وانزلنا من السماء في اية اخرى ماء بقدر فاسكتناه في الارض وانا على ذهاب - [00:27:26](#) بيه لا قادرون اختم بحديث الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ بيقول ما انزل الله داء الا انزل له شفاء يعني الارض فيها حتى الادوية. احنا نعرف او ما نعرفشي بس هو موجود - [00:27:55](#)

موجود دواء لكل شيء موجود علاج لكل شيء موجود غزا لكل شيء موجود موجود كل شيء موزون هذا خلق الله ادي الارض
ماستربيس التحفة الخالدة هي اعظم بلا شك فيما ارى من السماوات وكله عظيم في الاخر وكل خلق الله عز وجل. اسأل الله عز وجل
ان يتقبل - [00:28:11](#)
اتمنى منكم جزاكم الله خيرا كثيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:31](#)